

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

التربية الشخصية أصبحت الآن إحدى الأهمية في نظام التعليم في العديد من الدول، بما في ذلك إندونيسيا. ويرجع ذلك إلى زيادة الوعي بالتحديات الاجتماعية والأخلاقية المختلفة التي تواجهها المجتمعات حاليًا.¹ أصبحت أزمة الأخلاق التي يعاني منها الشباب، مثل انتشار الجريمة، وانعدام الصدق، وضعف الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، مشكلة خطيرة.² أصبحت التربية الشخصية، التي تسعى إلى غرس القيم مثل الأخلاق والمسؤولية والنزاهة، أكثر أهمية في السعي نحو بناء مجتمع متقدم ومزدهر.³

¹ Muhammad Nur Yasin, *Manajemen Pendidikan Karakteristik Santri dalam Menjawab Tantangan Modernitas Zaman*, (Lumajang: Mabathithuna: Journal of Education Research, 2023), p. 95.

² Gema Budianto, *Indonesia dalam Pusaran Globalisasi dan Pengaruhnya Terhadap Krisis Moral dan Karakter*, (Diponegoro: Jurnal Pamator, 2020), p. 55.

³ Rusli, *Pendidikan Karakter Menuju Masyarakat Beradab*, (Jurnal Ilmiah Kratif, 2016), p. 25.

تهدف التربية الشخصية إلى تنمية سلوكيات إيجابية، لا تقتصر فائدتها على الفرد فحسب، بل تمتد أيضاً لتعزيز حياة اجتماعية متوازنة ومنسجمة.^٤ الشخصية الحميدة مثل الصدق، والمسؤولية، والتعاون ضرورية للغاية في إعداد جيل الشباب لمواجهة التحديات العالمية المتزايدة تعقيداً.^٥ في هذا السياق، تحتاج التربية الشخصية إلى نهج لا يقتصر على الجوانب النظرية فحسب، بل يجب أن يكون مستنداً أيضاً إلى أمثلة واقعية من أشخاص الذين يمتلكون شخصية قوية. ومن الأمثلة التاريخية في الإسلام التي يمكن أن يكون مثالا في التربية الشخصية هو عمر بن الخطاب، الخليفة الثاني بعد أبي بكر الصديق.^٦

عمر بن الخطاب هو قائد عظيم في تاريخ الإسلام، حيث يتمتع بمجموعة من الصفات المتميزة، مثل الصدق، والشجاعة، والعدالة، بالإضافة إلى المسؤولية العالية تجاه أمته.^٧ كان عمر بن الخطاب قائداً معروفاً بتشدده وعدله، حيث لم

⁴ Lisda Nurul Romdoni dan Elly Malihlah, *Membangun Karakter Santri Melalui Panca Jiwa Pondok Pesantren*, (Bandung: Jurnal Pendidikan Agama Islam Al-Yhariqah, 2020), p. 18.

⁵ Destina Fitriani dan Dinie Anggraeni Dewi, *Pembelajaran Pendidikan Kewarganegaraan dalam Pengimplementasian Pendidikan Karakter*, (Jurnal Kewarganegaraan, 2021), p. 494.

⁶ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، *تاريخ الخلفاء*، (قطر: وزارة الأوقاف والشؤون

الإسلامية، ٢٠١٣)، ص. ١٦٩.

⁷ Ali Muhammad Ash-Shalaby, *Biografi Umar bin Khattab*, (Cipayung: Ummul Qura, 2017), p. 145.

يتوان عن تطبيق العدالة حتى في حق نفسه دون تردد.^٨ هذه الصفات جعلته شخصية محترمة وقدوة، ليس بين المسلمين فحسب، بل أيضًا بين العديد من المؤرخين من مختلف الخلفيات.^٩ كونه شخصية ذات أخلاق سامية، يُعتبر عمر بن الخطاب نموذجًا مناسبًا للتربية الشخصية، حيث أن القيم التي تمسك بها لا تقتصر في عصره فقط، بل يمكن أيضًا تطبيقها في المجتمع الحديث.

لكن في الواقع، تعليم الشخصية الذي يُدرّس في المدارس لا يزال غالبًا مقتصرًا على الجانب النظري، ولم يعتمد بشكل كافٍ على نماذج واقعية من الشخصيات الملهمة.^{١٠} التربية الشخصية القائمة على شخصيات حقيقية تستطيع أن تلهم الطلاب بشكل أعمق، حيث يرون نماذج حية لأشخاص الذين نجحوا في تجسيد القيم الشخصية في حياتهم اليومية.^{١١} هنا تظهر المشكلة التي تم تحديدها في هذا البحث، وهي أن التربية الشخصية المطبقة في مختلف المدارس لم

⁸ Papat Siti Patimah dkk., *Nilai-nilai Pendidikan Karakter dalam Kisah Umar bin Khattab Sebagai Khalifah*, (Bukittinggi: KOLONI: Jurnal Multidisiplin Ilmu, 2022), p. 625.

⁹ Edward Gibbon, *History of The Decline and Fall of The Roman Empire*, (Christian Cassics Ethereal Library, 1845), p. 2155.

¹⁰ Yudi Setianto, *Pendidikan Karakter Melalui Keteladanan Pahlawan Nasional*, (Malang: Jurnal Publikasi Pendidikan, 2019), p. 183.

¹¹ Matur Ritonga, Iswan dan Irwan Prayitno, *100 Tahun Pendidikan Karakter dan Keteladanan KH Imam Zarkasyi di Pondok Modern Darusslam Gontor*, (Jakarta: Islamic Management: Jurnal Manajemen Pendidikan Islam, 2024), p. 5.

تستفاد بالكمال من شخصيات التاريخ الإسلامي كمراجع أو نماذج في تشكيل شخصية الطلاب. في الواقع، شخصيات مثل عمر بن الخطاب تحمل العديد من القيم الشخصية التي تستحق أن تكون مصدر الإلهام في تشكيل شخصية الشباب الذي يتمتع بالقوة والنزاهة.^{١٢}

بالإضافة إلى ذلك، فإن المراجع التي تبحث بشكل عميق في قيم شخصية عمر بن الخطاب في الكتب التراث ما زالت نادرة، خاصة فيما يتعلق بالتربية الأخلاقية في العصر الحديث. أحد الأعمال الكلاسيكية الذي خلد حياة وقيم شخصية عمر بن الخطاب هو موجود في كتاب إتمام الوفاء في سيرة الخلفاء تأليف محمد الخضوري بك. يعرض هذا الكتاب حياة وصفات عمر بن الخطاب الكريمة، مما يجعله مصدرًا مناسبًا للإلهام في مجال التربية الشخصية.^{١٣} للأسف، الدراسات المتعلقة بالتربية الشخصية التي تستخدم مرجعًا من هذا الكتاب ما زالت محدودة.

¹² Firman Mansir, Muhammad Abrar Parinduri dan Sofyan Abas, *Implementasi Pendidikan Karakter Melalui Kegiatan Pembinaan Peserta Didik dalam Membentuk Watak Kuat-Positif*, (Maluku: Jurnal Taman Cendekia, 2020), p. 431.

¹³ Iva Inayatul Ilahiyah dan Muhammad Nur Salim, *Karakter Kepemimpinan Khulafa' Ar Rasyidin (Abu Bakar As-Shiddiq, Umar bin Khattab, Utsman bin Affan, Ali bin Abi Thalib)*, (Jombang: EL-Islam, 2019), p. 54.

يسعى هذا البحث لملء هذا الفراغ من خلال استخدام كتاب إتمام الوفاء كمصدر رئيسي لفهم قيم شخصية عمر بن الخطاب.

يتمتع هذا البحث بأهمية كبيرة في سياق الأدب المتعلق بتربية الشخصية الإسلامية. من خلال استكشاف قيم شخصية عمر بن الخطاب، لا يقتصر هذا البحث على إثراء دراسات التربية الشخصية فحسب، بل يقدم أيضاً رؤية أعمق حول كيفية تأثير القدوات من شخصيات التاريخ الإسلامي في تعزيز الأساس الأخلاقي للطلاب وتزويدهم بنماذج قوية لمواجهة تحديات الحياة المختلفة.^{١٤} في سياق التربية الإسلامية، تستطيع التربية الشخصية المبنية على القيم الإسلامية أن تساهم في تعزيز إيمان الطلاب وتقوية هويتهم الإسلامية.^{١٥}

بعض البحوث السابقة قد تناولت التربية الشخصية في الإسلام، ولكنها عموماً تظل عامة أو تركز على القيم الأساسية دون أخذ أمثلة واقعية من شخصيات معينة. بعض الباحثين قد بحثوا دور عمر بن الخطاب كقائد أو قيم

¹⁴ Darwin dan Fahrudin Nasution, *Guru Sebagai Teladan: Analisis QS Al-Ahzab Ayat 21*, (Pidie: Jurnal Ilmiah Guru Madrasah (JIGM), 2023), p.7.

¹⁵ Suci Wahyu Fajriani dan Yogi Suprayogi Sugandi, *Hijrah Islam Milenial Berdasarkan Paradigman Berorientasi Identitas*, (SOSIOGLOBAL: Jurnal Pemikiran dan Penelitian Sosiologi, 2019), p. 81.

شخصيات إسلامية أخرى مثل النبي محمد أو أبو بكر الصديق، ولكن الدراسات التي تركز بشكل خاص على دراسة عمر بن الخطاب في كتاب إتمام الوفاء في سيرة الخلفاء لتطبيقه في التربية الشخصية لا تزال نادرة. يقدم هذا البحث فرصة لملء هذا الفراغ وتقديم مرجع أكثر تحديدًا حول قدوة عمر بن الخطاب كأساس للتربية الشخصية.

الهدف الرئيسي من هذا البحث هو تحديد وتحليل القيم الشخصية التي مثلها عمر بن الخطاب كما ورد في كتاب إتمام الوفاء في سيرة الخلفاء. من خلال الفهم العميق لهذه القيم، يُتوقع أن يسهم البحث في تعزيز تطوير التربية الشخصية في المدارس. علاوة على ذلك، يهدف البحث إلى استكشاف مدى ملائمة هذه القيم في سياق العصر الحديث، بحيث لا تقتصر التربية الشخصية على كونها نظرية فحسب، بل يمكن تطبيقها عمليًا في الحياة اليومية في العصر الحديث.

التجديد في هذا البحث يكمن في استخدام المصدر الأساسي من كتاب إتمام الوفاء في سيرة الخلفاء^{١٦} الذي نادرًا ما يُستخدم كمرجع في دراسات التربية

^{١٦} "إتمام الوفاء في سيرة الخلفاء" هو كتاب ألفه محمد الخضري بك، يضم سير وقصص الخلفاء في التاريخ الإسلامي، ويبلغ عدد صفحاته ٢١٢ صفحة. تم نشره في المكتبة الثقافية في بيروت في السنة ١٩٨٢ م.

الشخصية. كما أن التركيز الخاص على شخصية عمر بن الخطاب يعد من الجوانب الجديدة التي يمكن أن تُثري منظور التربية الشخصية الإسلامية. من خلال هذا البحث، يُأمل أن تتنوع التربية الشخصية في إندونيسيا بحيث لا تقتصر فقط على القيم العالمية، بل تشمل أيضًا القيم الإسلامية المستفادة من قدوة الشخصيات التاريخية. يُتوقع أن يكون هذا البحث مصدر إلهام للمعلمين، وصانعي السياسات، والممارسين التربويين في تطوير مواد التربية الشخصية التي تستند إلى شخصيات حقيقية، بحيث لا تقتصر التربية الشخصية على كونها نظرية، بل تُصبح دليلًا عمليًا يمكن تطبيقه في الحياة اليومية.

وبناء على الأسئلة السابقة يرفع الباحث عنوان البحث: قيم التربية الشخصية عند عمر بن الخطاب في كتاب "إتمام الوفاء في سيرة الخلفاء" لمحمد الحضري بيك.

ب. تحديد المسألة

بناء على وصف خلفية البحث الذي نقله الباحث، من الضروري الحد من المشكلة حتى يصبح هذا البحث أكثر توجيهًا ومنهجياً في مناقشته. لذلك

، فإن تحديد المشكلة الذي سيكتب هو:

١. ما هي قيم التربية الشخصية التي طبقها عمر بن الخطاب كما بيّن في

كتاب "إتمام الوفاء في السيرة الخلفاء لمحمد الخضرى بك"؟

٢. ما العلاقة بين قيم التربية الشخصية لعمر بن الخطاب في كتاب إتمام الوفاء

في سيرة الخلفاء وتربية القيم الشخصية في العصر الحديث؟

ج. هدف البحث

بناء على صياغة المشكلة التي تم إعدادها ، فيما يلي هدف البحث:

١. الكشف عن تحديد وتحليل الأسس التي تقوم عليها قيم التربية الشخصية

لعمر بن الخطاب في كتاب "إتمام الوفاء في سيرة الخلفاء" لمحمد الخضرى

بك، واستكشاف مدى صلتها بتطوير الإدارة، المناهج، ونماذج التعليم في

التربية الشخصية في العصر الحديث.

٢. الكشف عن تحليل مدى ملائمة قيم التربية الشخصية لعمر بن الخطاب

في كتاب إتمام الوفاء في سيرة الخلفاء مع التربية الشخصية في العصر

الحديث.

د. أهمية البحث

هذا البحث تحت العنوان "قيم التربية الشخصية عند عمر بن الخطاب في كتاب إتمام الوفاء في سيرة الخلفاء لمحمد الحضري بك له الاستخدامات التالية:

١. الأهمية النظرية

أ. لهذا البحث أن يثري الدراسات العلمية في مجال التربية ، وخاصة فيما يتعلق بتعليم الشخصية على أساس القيم الإسلامية.

ب. ستجلب نتائج هذا البحث نظرة ثاقبة لتاريخ الإسلام والحضارة الإسلامية، خاصة من حيث القيادة وتعليم الشخصية كشخصية عمر بن الخطاب أو الخلفاء الراشدين الأخرى، مثل عمر بن الخطاب.

ج. يساهم هذا البحث أيضا في تطوير نظريات تعليم الشخصية المستوحاة من الشخصيات التاريخية ، وبالتالي تعزيز الأساس النظري لتعليم الشخصية في منظور الدين والتاريخ.

٢. الأهمية العملية

أ. أن يكون هذا البحث مرجعا للمعلمين والمدرّسين ومديري المؤسسات التعليمية في تطوير مناهج فعالة وذات صلة وإستراتيجيات تعليم الشخصية ذات الصلة بالقيم الإسلامية.

ب. تطبيق قيم شخصية عمر بن الخطاب الموجودة في هذا البحث في جوانب مختلفة من الحياة ، مثل التعليم الرسمي وغير الرسمي والقيادة والتنمية الأخلاقية لجيل الشباب.

ج. استخدام هذا البحث من قبل صانعي السياسات والمؤسسات التعليمية لصياغة سياسات تدعم تشكيل شخصية الطالب بناء على القيم العالمية للعدالة والشجاعة والمسؤولية التي مثلها عمر بن الخطاب.

هـ. البحوث السابقة

١. الباحث : عبد الحارس

عنوان البحث : التربية الشخصية من منظور إسلامي

منهج البحث : البحث المكتبي

وجه الشبه : يشترك بحثا البعثان عن إبراز أهمية التربية الشخصية

واستخدام القيم الإسلامية كدليل في تشكيل الشخصية. كما يؤكد كلاهما

على دور المؤسسات التعليمية والمعلمين في تطبيق التربية الشخصية.

وجه الاختلاف : تناول بحث عبد الحارس عن التربية الشخصية بشكل

عام من منظور إسلامي وتناول تنفيذها في إندونيسيا، بينما تركز بحث

الباحث بشكل أكثر تحديداً على شخصية عمر بن الخطاب في سياق كتاب

إتمام الوفاء في سيرة الخلفاء، ومدى ملاءمتها للتربية الشخصية في العصر

الحديث.

٢. الباحث : زين نفسكة ساجدين، كامبالي، سايدوين، أوريليا

ويديا أستوتي

عنوان البحث : ديناميكية التربية الشخصية من منظور ابن خلدون:

مواجهة تحديات التربية الإسلامية الحديثة

منهج البحث : البحث المكتبي

وجه الشبه : يشترك الباحثين على إبراز التربية الشخصية من منظور

شخصيات إسلامية كلاسيكية، وهما عمر بن الخطاب وابن خلدون، كما

يحاولان ربط مدى ملاءمتها بالتعليم في العصر الحديث.

وجه الاختلاف : ركز هذا البحث على مفهوم التربية الشخصية وفقاً لابن خلدون مع التركيز على الديناميكيات الاجتماعية والتحديات في التربية الإسلامية الحديثة، بينما تركز بحث الباحث بشكل خاص على قيم شخصية عمر بن الخطاب في سياق كتاب إتمام الوفاء في سيرة الخلفاء لمحمد الخضري بك، مع نهج أكثر تحديداً تجاه تنفيذ الشخصية الفردية.

٣. الباحث : عابد نور هدى

عنوان البحث : الرسالة الأخلاقية في قصة عمر بن الخطاب في كتاب عربية للناشئين ٤

منهج البحث : البحث المكتبي

وجه الشبه : يشترك الباحثان في تحليل القيم الأخلاقية والشخصية

الموجودة في شخصية عمر بن الخطاب، ويهدف كل منهما إلى تقديم مثال يُحتذى به للقراء. كما تستخدم كلتا الدراستان منهجية البحث المكتبي في جمع البيانات.

وجه الخلاف : ركز هذا البحث على الرسالة الأخلاقية من قصة عمر

بن الخطاب الموجودة في كتاب عربية للناشئين ٤، مع التركيز على صفات

قيادته مثل العدالة، والمسؤولية، واهتمامه بشعبه. بينما تركز بحث الباحث

على قيم التربية الشخصية لعمر بن الخطاب في كتاب إتمام الوفاء في سيرة الخلفاء، والتي تربط بين مدى ملائمة شخصية عمر مع التربية الشخصية في العصر الحديث.

و. منهج البحث

تستخدم هذه الدراسة منهج البحث المكتبي. يهدف هذا المنهج إلى جمع البيانات والمعلومات من مختلف المصادر المكتوبة ذات الصلة، مثل الكتب، المقالات العلمية، المجلات، الكتب الكلاسيكية، وغيرها من الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث.^{١٧} أما الخطوات التي تم اتباعها في هذا البحث فهي كما تلي:

١. مصادر البيانات

أ. مصادر أولية

المصدر الأولي في هذا البحث هو كتاب إتمام الوفاء في سيرة الخلفاء الذي يُعد محور التحليل لقيم التربية الشخصية لعمر بن الخطاب. سيتم دراسة

¹⁷ Wahyudin Darmalaksana, *Metode Penelitian Kualitatif Studi Pustaka dan Studi Lapangan*, (Bandung: Pre-print Digital Library UIN Sunan Gunung Djati Bandung, 2020), p. 3.

هذا الكتاب بعمق لاستخراج القصص والقيم الأخلاقية التي مثلها عمر

بن الخطاب.

ب. مصادر ثانوية

بالإضافة إلى المصادر الأولية، يعتمد هذا البحث أيضاً على مصادر ثانوية على شكل أدبيات تدعم الدراسة حول التربية الشخصية، وتاريخ قيادة عمر بن الخطاب، والأعمال العلمية التي تناولت شخصيات الخلفاء الراشدين. من بين الأدبيات الإضافية التي سيتم استخدامها الكتب التاريخية الإسلامية، مقالات المجلات، الأطروحات، وكذلك الأبحاث السابقة المتعلقة بهذا الموضوع. سيتم استخدام عدة مصادر في هذا البحث هي:

(١) تاريخ الخلفاء للإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي

(٢) نور اليقين في سيرة سيّد المرسلين لمحمد الخضري بك

(٣) تاريخ الخلفاء الراشدين: دراسة جديدة تتضمن تحقيقاً لمواقف

الصحابة وفق منهج المحدثين لمحمد إبراهيم بن صالح أبا الخيل

٤) عصر الخلافة الراشدين: محاولة لنقد الرواية التاريخية وفق مناهج

المحدثين أكرم ضياء العمري

٢. أسلوب جمع البيانات

أ. التوثيق

تُستخدم هذه الطريقة من خلال قراءة وتدوين وتنظيم المعلومات من كتاب إتمام الوفاء في سيرة الخلفاء والمصادر الثانوية الأخرى بشكل منهجي.

ب. دراسة الأدبيات

يتم جمع البيانات من خلال تحديد واختيار وتصنيف الأدبيات ذات الصلة بتركيز البحث. ويهدف ذلك إلى ضمان أن تشمل البيانات المستخدمة وجهات نظر شاملة.

٣. أسلوب تحليل البيانات

يستخدم هذا البحث تحليل المحتوى (Content Analysis) كتقنية رئيسية لتحليل البيانات. يتم تنفيذ هذه التقنية عبر عدة مراحل:

أ. تقليص البيانات

في هذه المرحلة، يتم اختيار البيانات التي تم الحصول عليها من المصادر الأولية والثانوية لاختيار المعلومات التي تتعلق بتركيز البحث.

ب. تصنيف البيانات

يتم تصنيف البيانات التي تم تقليصها بناءً على مواضيع معينة، مثل القيم، المسؤولية، الصبر، العدالة، أو القيادة.

ج. تفسير البيانات

يتم تحليل البيانات التي تم تصنيفها بشكل عميق لفهم معانيها، خاصة في سياق التربية الشخصية. يتم تنفيذ هذا التفسير باستخدام منهج هرميوتيكي لضمان أن التحليل ليس فقط وصفيًا، بل أيضًا تأمليًا.

٤. خطوات البحث

أ. الدراسة الأولية

قام الباحث بإجراء دراسة أدبية أولية لفهم الموضوع الذي سيتم

بحثه وجمع المصادر ذات الصلة.

ب. جمع البيانات

تم جمع البيانات من كتاب إتمام الوفاء في سيرة الخلفاء و مصادر الأدبيات الأخرى الداعمة. تم تنفيذ عملية جمع البيانات بشكل منهجي لضمان اكتمال المعلومات.

ج. تحليل البيانات

سيتم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام الطريقة الوصفية والسياقية. سيقوم الباحث بتحديد قيم الشخصية في النص ودراسة مدى ارتباطها بسياق التربية الشخصية الحديثة.

د. ملخص النتائج

استنادًا إلى نتائج التحليل، سيستخلص الباحث استنتاجات حول قيم التربية الشخصية لعمر بن الخطاب التي يمكن تطبيقها في التربية الشخصية في العصر الحالي.

ز. تنظيم كتابة تقرير البحث

لتسهيل كتابة البحث، قسم الباحث البحث إلى خمسة فصول تتكون من:

١. الباب الأول: يتكون هذا الباب من عدة أقسام تشمل: خلفية البحث،

تحديد المسألة، هدفا البحث، أهمية البحث، البحوث السابقة، منهج البحث، و تنظيم كتابة تقرير البحث.

٢. الباب الثاني: يتكون هذا الباب من الإطار النظري. حيث يتضمن استعراضاً

للأدبيات المتعلقة بموضوع البحث. في هذا الجزء، يتم مناقشة النظريات الأساسية مثل التربية الأخلاقية، والقيم الإسلامية، بالإضافة إلى آراء عمر بن الخطاب.

٣. الباب الثالث: يتكون هذا الباب من عرض البيانات وتحليل البيانات. يقدم

هذا الباب نتائج البحث المستخلصة من دراسة كتاب إتمام الوفاء في سيرة

الخلفاء حول قيم التربية الشخصية التي يُحتذى بها من عمر بن الخطاب،

بالإضافة إلى تحليل مدى ملائمة هذه القيم للتربية الشخصية في العصر

الحديث. يتم إجراء التحليل على بعض القيم الأساسية مثل الصدق،

والعدالة، والبساطة، والمسؤولية.

٤. الباب الرابع: يتضمن هذا الباب الخاتمة والاقتراحات. تقدم الخاتمة نتائج

البحث بشكل مختصر، بينما تتوجه الاقتراحات نحو تطوير التربية الشخصية

في المستقبل وللأبحاث المستقبلية